

الأغاني

مدحه المهدي .

أخبرني يحيى بن علي عن علي بن يحيى إجازة وحدثنا الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم عن عبد الله بن أبي سعد قال حدثني إسحاق بن عيسى بن موسى بن مجمع أحد بني سوار بن الحارث الأسدي قال أخبرني جدي موسى بن مجمع قال .

قال الحسين بن مطير في المهدي قصيدته التي يقول فيها .

(إليك أمير المؤمنين تعسفت ... بنا البید هَـوَ جَاءُ الذَّجَاءُ خَـيَوب) .

(ولو لم يكن قدامها ما تقاذفت ... جبال بها مغبرة وسُـهُوب) .

(فتى هو من غير التخلق ماجد ... ومن غير تأديب الرجال أديب) .

(علا خَلْقُهُ خَلَقَ الرجال وخُلُقُهُ ... إذا ضاق أخلاق الرجال رحيب) .

(إذا شاهد القوَّاد سار أمامهم ... جريء على ما يتقون وَثوب) .

(وإن غاب عنهم شاهدتهم مهابة ... بها يقهر الأعداء حين يغيب) .

(يعف ويستحيي إذا كان خالياً ... كما عف واستحيا بحيث رقيب) .

فلما أنشدها المهدي أمر له بسبعين ألف درهم وحصان جواد .

وكان الحسين من الثعلبية وتلك داره بها قال ابن أبي سعد وأرانيها الشيخ